درس هذه الاطروحة الزمن في مقامات الحريري والمقامات اللزومية للسرقسطي، وتتبع منهجين: المنهج الشكلي والمنهج الموضوعاتي، وذلك لتشمل جوانب النص الداخلية والخارجية..

تنطلق الدراسة الشكلية من رؤية جيرار جينيت للزمن السردي، الذي يدرس الترتيب الزمني، والمدة الزمنية، والتواتر. ويتضح لنا من دراسة الترتيب الزمني في المقامات، أن التحريف في الزمن والتغيير في نظام تسلسله ليس من مخترعات الرواية الحديثة، بل مصدر تقليدي يستند عليه القص الأدبي، حيث قامت الدراسة بإحصاء الاسترجاعات والاستباقات في المقامات، وذكرت وظائفها وأنواعها وأساليبها، وأثبتت الدراسة أن مقامات الحريري متفوقة فنيا على مقامات السرقسطي، حيث تعد الأولى هي النموذج، والثانية هي التقليد، وكان

مجموع الاسترجاعات والاستباقات في مقامات الحريري ٣٦ ٣٦؛ وفي المقامات اللزومية

ا ويتضح لنا من خلال دراسة المدة أن الحركة في المقامات تتنوع ما بين السرعة والبطء، وتطرق البحث إلى الحركات السردية الأربعة: الحنف والوقفة والمجمل والمشهد، مع نكر وظائف كل منها. أما من حيث التواتر نرى أن المقامات تبدأ عادة بذكر حدث متكرر ثم تروى حدثا مفردا، كارن ينكر الراوي أنه سافر إلى أماكن عديدة، ثم ينكر أحد هذه الأماكن ويبدأ في سرد الأحداث التي وقعت فيه، وهذا انتقال من الحكاية الترددية إلى الحكاية التفردية حسب تصنيف جيرار جينيت ٠

أما في القسم الثاني فتنرس الأطروحة الزمن في المقامات دراسة موضوعاتية، باعتباره أحد الموضوعات التي تطرقت إليها المقامات ونالت نصيبا من الاهتمام. وقررت الدراسة أنه في أغلب المقامات تأرتي الشكوى المريرة من الزمن في ختام المقامات، وعلى شكل أبيات شعرية يقولها أبو زيد السروجي في مقامات الحريري، وأبو حبيب السدوسي في المقامات اللزومية، وكل منهما يلقي اللوم على الزمن فهو سبب الفقر والمعاناة، وسبب الترحال والغربة، ويلقيان عليه مسؤولية ذنوبهما من خداع أو كذب وتضليل، فهو من أوصلهما بأفعاله إلى النشرد والكدية، ويتميز مؤلفا المقامات في تصوير الزمن، وفي نكر الصيغ الدالة على أفعال الزمن، فمن الصور ما كان تقليدا لمن سبقهم من الشعراء منن العصر الجاهلي، ومنها المبتكر والجديد. وخلصت الدراسة إلى محورية الزمن في المقامات، وأنه لعب دورا مهما في تكوينها بنية وموضوعا.

The present thesis studies time in al-Hariri's and al-Sarkusti'sMaqamat based on two methods: the formal and subjective methods to include the internal and external aspects of the text.

The formal study is based on Gerard Genette'stheory of time in narrative texts. The study has borrowed from a translation to his theory and applied his ways of tracking and tackling time through order, frequency, duration, voice, and mode. The study proved that maqamat are narrative texts that rely heavily on the discourse of time, and that it is similar to novels in that aspect. Al-Hariri's maqamat are proven to be superior to AlSarakusti'smaqamat in the dimension of narrative time as it is considered the model while the latter is an imitation. Total number of retrievals and anticipations in Al-Hariri's Maqamat is 36 while only 30 in Sarakusti's.

The study also shows that the movement in maqamatvaries between slow and fast. The research tackled the four narrative movements those are: omitting, posing, generalizing, and scenes as well as stating their functions and how they serve the meaning. For example the omitting movement leads to the accelerating of narrative that is when the writer

.wants to speed in time

In the second part of this study,a severe complaint from the brutality of time is evident. The study suggests that the reason behind it is the deterioration of social, political and moral atmosphere during the time maqamat were written. Those complaints manifest themselves in the form of poetic lines normally towards the end of each maqama. Both collections blame time for poverty, nomadic being, and the liability of their sins including .fraud, lying, or misleading